بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **وفد المعارضة يفرح النظام الإجرامي في دمشق**
- **النظام الأردني يستمر في تقديم خدماته لكيان يهود**
- **أمريكا تشن عدوانا جديدا على اليمن**
- **المبعوث الدولي لليبيا يكشف عن ملامح الصراع فيها**

التفاصيل:

وفد المعارضة يفرح النظام الإجرامي في دمشق

أظهر رئيس وفد النظام السوري بشار الجعفري فرحه يوم ٢٠١٦/٣/٢٣ بالجولة الأولى من المحادثات غير المباشرة مع وفد المعارضة عن طريق مبعوث الأمم المتحدة دي ميستورا. فذكر أن "هذه الجولة من المحادثات كسرت الجمود الدبلوماسي". ومن شدة فرحه طالب دول الاتحاد الآوروبي بفتح سفاراته في دمشق وذلك أثناء اجتماعه مع مسؤولة العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي فيدريكا موجيريني. فوجد النظام الإجرامي متنفسا بأن يأتي من يدّعون أنهم يمثلون أهل سوريا المكلومين بالحديث معه. فهذا اعتراف بهذا النظام الإجرامي الذي قتل مئات الآلاف من أبناء سوريا ودمر البلد، وبذلك يرتكب وفد المعارضة خيانة كبرى سيحبطها الشعب السوري بإذن الله. حتى إنه أعلن عن أن دي ميستورا "يعمل على إعداد وثيقة للمشاركين في هذه المحادثات تجمع نقاط الاتفاق المشتركة لكن من المرجح ألا تتطرق لقضية الانتقال السياسي المثيرة للخلاف، حيث إن وفد النظام الإجرامي يرفض النقاش في الانتقال السياسي أو مصير رأس النظام الطاغية بشار أسد". وبذلك يدخل المفاوضون الذين يرتكبون الخيانة في دوامة المفاوضات التي تثبت النظام وتغطي على جرائمه التي ارتكبها ويفلت من عقاب الشعب له، كما فعل المفاوضون العملاء في فلسطين حيث ثبتوا كيان يهود وغطوا على جرائمه وحموه وما زالوا يعملون على حمايته من الزوال والقضاء عليه.

النظام الأردني يستمر في تقديم خدماته لكيان يهود

أعلن أن يهودا من اليمن غادروها عن طريق الأردن إلى كيان يهود ٢٠١٦/٣/٢٣ حيث قام النظام الأردني بتسهيل نقل ١٧ يهوديا من مطار صنعاء إلى مطار علياء في العاصمة الأردنية عمان. فذكرت صحيفة الشرق الأوسط عن مصادر مطلعة أن اليهود انطلقوا من منطقة عمران وصنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون أتباع إيران بعد ترتيبات بوساطة دولية ويظهر أنها أمريكية حيث إن النظام الإيراني يدور في فلك أمريكا. وذكرت المصادر أنه تم دفع أموال طائلة للحوثيين كرشوة لتسهيل خروجهم. وكشف مسؤول الوكالة اليهودية الذي قاد عملية تهريب اليهود اليمنيين إلى كيان يهود قبل شهرين ولكنها فشلت. ويظهر أنه بعد دفع الأموال للحوثيين تم تهريبهم من هناك. وبذلك يشترك الحوثيون الذين يرفعون شعار "الموت لإسرائيل" بتقويتها حيث يزودونها بالعناصر البشرية التي ستقوم بمحاربة المسلمين ومصادرة أراضيهم وتستولي على المسجد الأقصى. بينما يقوم النظام الأردني منذ تأسيسه على تقديم الخدمات لكيان يهود من دون توقف ويعمل على حمايته، وهو الذي قدم له أكبر خدمة بتسليمه الضفة الغربية بما فيها القدس عام ١٩٦٧ بمسرحية حرب الأيام الستة ويدّعي أنه مسؤول عن المسجد الأقصى وهو يغض البصر عما يفعله كيان يهود هناك، بل ويساعده بنقل مزيد من اليهود لتقوية هذا الكيان.

أمريكا تشن عدوانا جديدا على اليمن

قامت أمريكا بعدوان جديد على اليمن يوم ٢٠١٦/٣/٢٣ فقتلت ٥٠ من المسلمين ذكرت أنهم ينتمون إلى القاعدة. فقد أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية بأنها شنت غارة على معسكر تدريب لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب فرع تنظيم اليمن أسفر عن مقتل العشرات. ولكن المصادر اليمنية أشارت إلى مقتل ٥٠ وجرح ٣٠، وأشعلت

حريقا كبيرا في المعسكر. ويذكر أن هناك اتفاقاً بين النظام في اليمن وبين أمريكا على ضرب ما يسمى تنظيم القاعدة هناك، وقد قامت أمريكا بتوجيه ضربات عديدة منذ عام ٢٠٠٩. ولكن أمريكا لم توجه أية ضربة للحوثيين الذين يحملون شعار الموت لأمريكا وقد قاموا بانقلاب وسيطروا على البلاد، وتعمل على جعل النظام يقبل بوجودهم في الحكم ليكونوا أداتها في اليمن لبسط نفوذها فيه، وقد دفعت النظام السعودي لإنقاذهم والعمل على فرضهم على حكومة منصور هادي الموالية للإنجليز.

المبعوث الدولي لليبيا يكشف عن ملامح الصراع فيها

نقلت صحيفة الشرق الأوسط يوم ٢٠١٦/٣/٢٣ تصريحات لمبعوث الأمم المتحدة لليبيا مارتن كوبلر على هامش مشاركته في اجتماع وزراء خارجية دول الجوار الليبي الذي عقد يوم ٢٠١٦/٣/٢٢ في تونس قال فيها: "انتهى وقت المؤتمرات والفنادق والمزايدات السياسية والتسريبات الإعلامية حول (التدخل الأجنبي في ليبيا) وسيناريوهات إعلان بعض الدول عن (حرب شاملة فيها)" ضد تنظيم الدولة والإرهاب. فمبعوث الأمم المتحدة يكشف عن أن التآمر على ليبيا يجري في المؤتمرات والفنادق ويظهر بمزايدات سياسية وتجري تسريبات من هناك حول تدخل الدول الاستعمارية لفرض كل دولة نفوذها على البلاد أو يكون لها حصة كبيرة من النفوذ وذريعتها محاربة تنظيم الدولة. ولذلك قال: "إن أي عمل عسكري موجه لمحاربة الإرهاب في ليبيا لا بد أن يتم وفق أحكام الأمم المتحدة" اي أن هناك دولاً تريد التدخل العسكري خارج إطار الأمم المتحدة. وهي تتخذ قرار التدخل السابق مشروعا فقال إن: "القرار ١٩٧٣ الصادر عن مجلس الأمن الدولي في آذار/ مارس ٢٠١١ والذي فرض التدخل الجوي على ليبيا وسمح باستخدام القوة وفق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لا يزال ساري المفعول". أي أن بإمكان هذه الدول أن تتدخل، وخاصة أن أمريكا أرادت استصدار قرار جديد للتدخل فعرقلته بريطانيا صاحبة النفوذ الأكبر في ليبيا. وشبه ليبيا بالمريضة التي تريد من يسعفها ليجيز بذلك التدخل الاستعماري فقال: "لا بد من احترام الأولويات، عندما تكون لدينا مريضة مصابة تحتاج أن تنقل إلى المستشفى عبر سيارة إسعاف لا بد من نقلها وإنقاذها بصرف النظر عن لوحة سيارة الإسعاف ولونها والملاحظات التي يمكن أن يقدمها هذا الطرف أو ذاك. وليبيا اليوم مريضة لا تهم شعبها ألوان سيارات الإسعاف ومن يقود السيارة. ليبيا تحتاج إلى خطة للإنقاذ أقرتها الأمم المتحدة بعد التشاور المطول مع كل الأطراف السياسية والاجتماعية والقبلية ولم يعد مقبولا تعطيل مسار نقل مؤسسات المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق بزعامة فؤاد سراج إلى العاصمة الليبية طرابلس.." وبين حجم الانقسام في ليبيا والصراع الذي يجري فقال: "ولكني أعلم أن في ليبيا اليوم حكومة وبرلمان طبرق عرقلا عقد اجتماع المصادقة على هذه الحكومة، وأعلم أن مسؤولين من حكومة طرابلس هددوا فؤاد السراج وأعضاء حكومته بالاعتقال. كما أعلم جيدا أن في ليبيا اليوم حكومة رابعة هي حكومة الدولة الإسلامية، وأعتقد أن تسويف عملية نقل السلطات إلى مجلس الرئاسة بزعامة فؤاد السراج سيخدم تنظيم الدولة وسيعني تأجيل اضطلاعه بمهمات عاجلة جدا من بينها مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية وتحسين ظروف المعيشة للشعب الليبي". فحكومة وبرلمان طبرق يسيطر عليهما حفتر عميل أمريكا، أي أن أمريكا هي التي تعرقل سير حكومة السراج المدعومة أوروبيا، وقد أصبح لأمريكا عملاء في طرابلس فهم يعرقلون انتقال حكومة السراج إليها. ولذلك يعمل مبعوث الأمم المتحدة على إرضاءعملاء أمريكا، فعندما سئل حول احتمال أن تشمل الترضيات الجنرال خليفة حفتر القائد العام للجيش الليبي في حكومة طبرق الذي لم يعين في حكومة السراج قال: "نعم نحن نتحاور مع الجميع ولن نستثني أحدا من الحوار السياسي ومشاورات المرحلة الانتقالية بما في ذلك الجنرال خليفة حفتر".

وبذلك يبدو المشهد الليبي أنه صراع استعماري بين أمريكا وأوروبا ويبرز مباشرة كما يبرز بواسطة عملائهم على الأرض، وهذه هي مشكلة ليبيا والتي لن تحل إلا بطرد المستعمرين وإسقاط عملائهم.